

(صلاح الدين الايوبي) 81 عظماء من بلاد الاسلام للشيخ محمد

موسى الشريف

محمد موسى الشريف

اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. موعدنا اليوم مع سلطان كريم. وملك كبير. وامام في الجهاد عظيم. سيرته ظلت تتردد في جنبات الزمان. وهي انشودة للاجيال المسلمة - 00:00:00
وهو اشهر ملوك الاسلام. واعظم سلاطينهم بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز ولم يكن قريبا منه يدانيه من هؤلاء الملوك المتأخرين الا الملك العادل نور الدين محمود ابن زنكي الذي اشرت او ذكرت شيئا من سيرته في حلقة سابقة. لكن - 00:00:30
ان الله تعالى كتب الشهرة لصلاح الدين. فكم من المعاهد والمدارس والكليات والمساجد والمستشفيات التي سميت باسمه. واطلق عليها اسم صلاح الدين حفظا لاسم ذلك البطل الخالد الكبير السلطان العظيم يوسف ابن ايوب ابن شعبي رحمه الله تعالى ورضي عنه. هو - 00:01:00

كredi ولقد نصر الله تعالى الاسلام بهذا الكردي العظيم. كما نصر قبله الاسلام بالتركي العظيم نور الدين محمود ابن زنكي رحمهما الله تعالى. فهما اعظم ملوك الاسلام بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز كما اسلفت لهما ايادي بيضاء في الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى - 00:01:30

وفي حفظ بياض الاسلام وفي حفظ المسلمين. ذاك تركي وهذا صلاح الدين كredi. هذا لنعلم ايها الاحباب انه لا قومية في الاسلام ولا جنسية في هذا الدين العظيم. فاي انسان ينصر هذا الدين - 00:02:00
 فهو المقدم البطل العظيم بغض النظر وبقطع النظر عن جنسيته وقوميته. فالاسلام دين عالمي دين عظيم دين جليل لا يعترف بقومية ولا بجنسية ولا بحدود مصطنعة هذا هو اسلامنا وهذا هو ديننا. من تشهد الشهادتين وقام بهذا الدين فهو منا ونحن منه. وانتسب مباشرة الى هذه - 00:02:20

امتي الجليلة العظيمة التي تنتشر في القارات الخمس. الا ما اعظم هذا الدين الذي الغى الحواجز والفوارق والطبقية شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الشهادة الوحيدة التي تدل - 00:02:50
على الانتماء لهذه الامة المباركة العظيمة. وما احوجنا اليوم لتذكر سيرة البطل الناصر الملك الناصري كما كان يلقب صلاح الدين يوسف ابن ايوب. ما احوجنا تذكر سيرته العطرة وتداولها فيما بيننا - 00:03:10

وتذكري الاجيال بها دوما وابدا. وهو اسم شهير اسم طابق المعنى ولفظ طابق المعنى فهو صلاح الدين وهو ايضا صلاح للدين رحمه الله تعالى ورضي عنه. ولد في تكريت في العراق سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة. لاب قائد مجاهد كان - 00:03:30
لقد جاهد مع السلاجقة مدة وحارب تحت رايته مدة وهو ايوب ابن شاذى وجده شاذى ايطا لهم اترك هذبانية من دونن وانتقلوا الى تكريت شادي انتقل الى تكريت. وايوب كان كما قلت لكم من - 00:04:00

مقدمي العساكر من القوات الذين قاتلوا تحت السلاجقة. ثم انتقل ايوب هو واخوه اسد الدين قوة اخوه اسد الدين شركوه وعم صلاح الدين طبعا انتقلوا سويا ليخدما عماد الدين - 00:04:20
وانتم تذكرون ايها الاحباب من هو عماد الدين زنكي؟ عماد الدين زنكي هو والد البطل الكبير نور الدين محمود ابن زنكي وهو الذي ابتدأ الجهاد الحقيقي القوي ضد الصليبيين بعد خمسين سنة من اه - 00:04:40

اـه احتـالـهم السـاحـل الشـامـي وـمـن تـكـوـيـنـهـم مـمـلـكـةـ بـيـتـ المـقـدـسـ. فـتـصـدـىـ لـهـمـ عـمـادـ الدـيـنـ وـافـتـحـ الرـهـىـ وـكـانـتـ كـرـسـياـ للـنـصـرـانـيـةـ عـظـيـمـاـ وـلـكـنـهـ مـاتـ عـلـىـ اـسـوارـهـ قـتـلـ عـلـىـ اـسـوارـ رـحـمـهـ اللـهـ اـيـوبـ وـاسـدـ الدـيـنـ كـانـ مـنـ قـوـادـ عـمـادـ الدـيـنـ زـنـكيـ المـقـرـبـينـ.

المـقـرـبـينـ الـيـهـ - 00:05:00

ثـمـانـ الـاـمـورـ الـتـ الـيـ نـورـ الدـيـنـ وـقـدـ سـبـقـ التـفـصـيلـ فـيـ حـلـقـةـ عـمـادـ نـورـ الدـيـنـ الزـنـكيـ قـبـلـ ذـلـكـ وـكـانـتـ اـولـ حـلـقـةـ نـفـتـحـ بـهـ هـذـهـ السـلـسـلـةـ المـبـارـكـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـذـكـرـتـ لـكـمـ اـنـ الـاـمـورـ الـتـ الـيـ نـورـ الدـيـنـ. فـاـنـتـقـلـ اـهـ اـيـوبـ اـبـنـ - 00:05:30

واـخـوـهـ اـسـدـ الدـيـنـ شـرـكـوـهـ لـيـخـدـمـ نـورـ الدـيـنـ وـلـيـكـونـاـ مـنـ مـقـدـمـيـ قـوـادـهـ. خـاصـةـ اـسـدـ الدـيـنـ يـشـارـكـوـهـاـ فـقـدـ كـانـ مشـهـورـاـ بـالـبـطـشـ وـالـشـجـاعـةـ وـالـقـوـةـ فـيـ الـمـعـارـكـ وـكـانـ مـنـ الـاـمـرـاءـ الـمـقـدـمـيـنـ لـدـيـ نـورـ الدـيـنـ - 00:05:50

نـورـ الدـيـنـ اـعـطـىـ اـيـوبـ اـبـنـ شـادـيـ اـعـطـاهـ وـلـاـيـةـ بـعـلـبـكـ لـيـكـونـ اـمـيـراـ عـلـىـ بـعـلـبـكـ وـصـلـاحـ الدـيـنـ اـنـتـقـلـ مـعـ اـيـيهـ بـالـطـيـعـ ثـمـانـ آـآـ جـرـتـ اـمـورـ اـنـتـقـلـ بـسـبـبـهاـ اـيـوبـ الـىـ دـمـشـقـ هـنـالـكـ نـشـأـ صـلـاحـ الدـيـنـ الـايـوبـيـ فـيـ دـمـشـقـ وـنـهـلـ مـنـ عـلـمـ الـادـبـ وـالـلـغـةـ وـالـحـدـيـثـ - 00:06:10

وـنـشـأـ نـشـأـ عـادـيـةـ لـمـ يـكـنـ هـنـالـكـ شـيـءـ بـارـزـ فـيـهـ لـكـنـ اللـهـ تـعـالـىـ خـبـأـ هـذـاـ الـبـطـلـ الـمـغـوـارـ لـيـكـونـ الـبـطـلـ الـعـظـيمـ الـذـيـ يـفـتـحـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ بـعـدـ ذـلـكـ. نـشـأـ عـلـىـ الـفـروـسـيـةـ وـالـشـجـاعـةـ وـحـبـ الـقـتـالـ - 00:06:40

كـعـادـةـ الـاـكـرـادـ. فـالـاـكـرـادـ يـشـتـرـكـونـ مـعـ الـبـادـيـةـ مـنـ الـعـربـ فـيـ الـشـجـاعـةـ وـالـقـوـةـ وـاـظـهـارـ الـبـأـسـ وـحـبـ الـفـروـسـيـةـ وـالـاسـلـامـ. الـاـكـرـادـ مـسـلـمـونـ سـنـةـ عـنـ بـكـرـةـ اـبـيهـمـ. لـمـ يـتـشـيـعـ فـيـهـمـ إـلـاـ القـلـيلـ فـيـ الذـيـ لـاـ يـكـادـ يـذـكـرـ فـيـ آـآـ عـالـمـاـ الـيـوـمـ يـعـنيـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ. اـمـاـ الـكـثـرـةـ مـنـهـمـ فـهـمـ - 00:07:00

سـنـةـ مـسـلـمـونـ مـوـحدـونـ يـحـبـونـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـيـنـصـرـوـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـشـأـ صـلـاحـ الدـيـنـ كـمـ قـلـتـ لـكـمـ عـلـىـ الـشـجـاعـةـ وـالـفـروـسـيـةـ وـالـقـوـةـ. وـكـانـ مـقـرـبـاـ لـدـيـ نـورـ الدـيـنـ اـيـضاـ. لـمـ - 00:07:30

رـأـيـ نـورـ الدـيـنـ اـنـ مـصـرـ بـحـاجـةـ إـلـىـ ضـبـطـ وـتـذـكـرـونـ هـذـاـ. قـلـنـاـ اـنـ مـصـرـ كـانـ فـيـهـ خـلـافـةـ فـاطـمـيـةـ تـدـعـيـ زـوـرـاـ وـبـهـتـانـاـ الـاـنـتـسـابـ إـلـىـ فـاطـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. وـهـمـ يـنـتـسـبـونـ إـلـىـ رـجـلـ يـهـوـديـ اـسـمـهـ مـيـمـونـ الـقـدـامـ - 00:07:50

رـاحـ وـكـمـ فـعـلـوـاـ مـنـ قـبـائـحـ؟ وـكـمـ قـتـلـوـاـ مـنـ عـلـمـاءـ السـنـةـ عـدـدـاـ هـائـلـاـ فـيـ الـمـغـرـبـ؟ وـقـتـلـوـاـ اـيـضاـ فـيـ طـرـيـقـهـمـ إـلـىـ مـصـرـ اـعـدـادـاـ هـائـلـةـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ. حـتـىـ اـذـاـ اـسـتـقـرـوـاـ فـيـ مـصـرـ سـنـةـ اـرـبـعـ وـخـمـسـيـنـ وـثـلـاثـمـائـةـ - 00:08:10

عـلـىـ يـدـيـ قـائـدـهـمـ وـعـبـدـهـمـ جـوـهـرـ الصـقـلـيـ آـآـ كـانـوـاـ حـكـامـ الـدـوـلـةـ الـفـاطـمـيـةـ الـمـزـعـومـةـ هـذـهـ مـاـ بـيـنـ رـافـضـيـ فـيـ الرـفـضـ وـسـبـ الـصـحـابـةـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ. وـمـاـ بـيـنـ الـحـاـكـمـ الـذـيـ اـدـعـىـ الـالـوـهـيـةـ. الـحـاـكـمـ بـاـمـرـ اللـهـ الـذـيـ اـدـعـىـ الـالـوـهـيـةـ وـكـانـ - 00:08:30

اـحـدـ الـخـلـفـاءـ الـفـاطـمـيـنـ فـكـانـ اـمـثـلـ الـخـلـفـاءـ الـفـاطـمـيـنـ رـافـضـيـاـ مـبـتـدـعاـ. فـكـيفـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـدـوـلـةـ؟ كـانـتـ شـوـكـةـ فـيـ حـلـقـ لـكـنـ اللـهـ تـعـالـىـ رـزـقـهـمـ بـوـزـرـاءـ خـفـفـوـاـ مـنـ حـدـدـ بـدـعـيـةـ هـذـهـ الـدـوـلـةـ. وـكـانـتـ لـهـمـ بـعـضـ - 00:08:50

الـبـيـضـاءـ عـلـىـ الـاـمـمـ الـاـسـلـامـيـةـ وـاـمـرـهـمـ مـعـلـومـ وـلـيـسـ هـذـاـ مـجـالـ تـفـصـيـلـيـ. لـكـنـ نـورـ الدـيـنـ اـرـادـ اـنـ يـضـبـطـ مـصـرـ وـالـسـبـبـ اـنـ الـصـلـيـبيـنـ كـانـوـاـ يـطـمـعـوـنـ فـيـ مـصـرـ. وـكـانـوـاـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ تـكـوـنـ مـصـرـ لـهـمـ. حـتـجـمـعـ بـيـنـ مـصـرـ وـبـيـنـ آـآـ - 00:09:10

بـيـتـ الـمـقـدـسـ وـبـيـنـ السـوـاـحـلـ الشـامـيـةـ فـيـقـوـونـ اـكـثـرـ فـاكـثـرـ. وـكـانـ اـنـذـاكـ فـيـ مـصـرـ وـزـيـرـ خـائـنـ غـادـرـ اـسـمـهـ شـاـوـرـ هـذـاـ الـوـزـيـرـ كـانـ فـيـ اـصـلـهـ قـاطـعـ طـرـيـقـ. وـلـمـ ضـعـفـتـ الـخـلـافـةـ الـفـاطـمـيـةـ فـيـ اوـاخـرـ اـيـامـهاـ زـحـفـ بـمـجـمـوعـةـ - 00:09:30

مـنـ الصـعـيدـ مـنـ الـمـقـاتـلـيـنـ الـاـشـدـاءـ وـاستـوـلـىـ عـلـىـ الـوـزـارـةـ فـيـ الـقـاهـرـةـ. هـذـهـ قـصـةـ شـاـوـرـ باـخـتـصـارـ وـلـاـ كـلـهـ فـيـهـ تـفـصـيـلـاتـ اـيـهـاـ الـاحـبابـ هـوـ لاـ يـمـكـنـ اـنـ نـأـتـيـ بـهـاـ الـاـنـ. فـشاـوـرـ كـانـ كـثـيرـاـ استـعـانـةـ بـالـصـلـيـبيـيـنـ كـلـماـ - 00:09:50

فـاحـسـ اـنـ نـورـ الدـيـنـ يـرـيـدـ الـقـدـومـ إـلـىـ مـصـرـ اوـ يـرـيـدـ اـرـسـالـ جـيـشـ إـلـىـ مـصـرـ. فـيـسـارـعـ بـالـاـسـتـعـانـةـ بـالـمـلـكـ اـمـرـيـ. الـمـلـكـ اـمـرـيـ مـلـكـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ صـلـيـبيـيـ كـانـ يـكـثـرـ شـاـوـرـ مـنـ الـاـسـتـعـانـةـ بـهـ حـتـىـ ضـاقـ ذـرـعـاـ نـورـ الدـيـنـ بـهـ فـاـرـسـلـ اـسـدـ الدـيـنـ شـرـكـوـهـ - 00:10:10

اـرـسـلـهـ إـلـىـ الـقـاهـرـةـ يـعـسـكـرـ خـارـجـ حـدـودـ الـقـاهـرـةـ وـخـارـجـ الـفـسـطـاطـ وـمـعـهـ اـبـنـ اـخـيـهـ صـلـاحـ الدـيـنـ الـايـوبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـرـضـيـ عـنـهـ. صـلـاحـ الدـيـنـ كـانـ قـائـدـاـ مـقـرـبـاـ مـنـ نـورـ الدـيـنـ وـمـنـ اـسـدـ الدـيـنـ - 00:10:30

بـشـجـاعـتـهـ وـلـقـرـابـتـهـ مـنـ عـمـهـ. هـنـاـ جـرـتـ اـحـدـاتـ كـثـيـرـةـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـسـعـيـ لـهـ المـقـامـ وـلـاـ ذـكـرـ لـاـنـهـ طـوـيـلـةـ لـكـنـ باـخـتـصـارـ آـآـ اـسـدـ الدـيـنـ

استطاع ان يدخل الى القاهرة واستطاع ان يصد الهجوم الصليبي الكبير - 00:10:50

الذى قام به اموري ومع ان اموري استعان بعد ذلك المالطيين الصليبيين واستعان بحاكم القدسية لكن كل هذه محاولة ان تجدى نفعا فقد كان اسد الدين من الشجاعة بمكان ومن القوة بمكان وكان صلاح الدين يعيشه وكانت جيوش نور الدين - 00:11:10
لتكتب لها الغلبة والنصر لله الحمد. لكن نور الدين كان يطمع في الغاء الخلافة الفاطمية وقطع دابرها ويريد اعلان الخلافة العباسية في مصر وان يعيد مصر الى حظيرة الخلافة عباسية من جديد. هذه كانت امنية نور الدين. وساعدته على ذلك اسر دين شركوه. اسر الدين استطاع هو وصلاح - 00:11:30

ان يقتل شاور بعد قصة طويلة. وهذا اقل جزاء يلقاه هذا الخائن الغادر. فكم استعان بالصليبيين ناداهم الى مصر وكم جاء الصليبيون بححافلهم بناء على دعوة شاورفاكثر من ثلاث مرات يستعين بهم هذا - 00:12:00

الخائن الغادر ويظهر نور الدين انه معه وانه محب له لكنه بهذا ينقض عهد الاسلام. الذي الصليبيين ليس لهم بلاد المسلمين. ماذا يكون مثل هذا؟ فكان قد لقي جزاءه العادل وقتله صلاح - 00:12:20
الدين في واقعة جليلة. المهم ان اسد الدين تولى الوزارة فصار وزير الدولة الفاطمية لكن هو اسد الدين مع من؟ مع نور الدين. سيدى وقائده وكذا لكنه كان يتحين الفرص. لم - 00:12:40

تدوم الوزارة لاسد الدين شركوها الا شهران فقط. شهران. ومات بعد اكلة دسمة اكلها ونظروا من يتولى الوزارة بعده. فكان هناك الجارمي خال صلاح الدين وكان الياروقي ايضا من كبار - 00:13:00
الامراء المقدمين عند نور الدين وكان صلاح الدين عمره انذاك اثنان وثلاثون عاما يعني صغير ما زال لكن كان هو الفقيه الكبير عيسى الهكاري الذي كان مصاحبا لحملة نور الدين - 00:13:20

هواه مع صلاح الدين يريد ان يولييه لما يرى فيه من الشجاعة والحماسة والتوفيق. استشار الامراء والمهم ان الامر مهدت لصلاح الدين وخاطبوا الملك او الخليفة كما كان يسمى انذاك الفاطمية العاضد في شأن صلاح الدين فوافق على - 00:13:40
الوزارة هنا كان من اول منصب كبير لصلاح الدين ان يتولى وزارة البلاد المصرية وهكذا تم له وعمره كما قلت لكم اثنان وثلاثون سنة رحمة الله تعالى. ابتدأ صلاح الدين بتوطيد دعائم - 00:14:00

السنة في مصر. كم كان الشيعة الرافضة في مصر اكثر من قرنين من الزمان وانتشر المذهب الرافضي وانتشر سب الصحابة فكان صلاح الدين يمهد شيئا فشيئا لعودة التسنين الى مصر - 00:14:20

اول ما صنع انه الغى الاذان بحي على خير العمل. هذا الاذان المبتدع الرافضي الذي جاءوا به واضافوه على اذان السنة الغاه صلاح الدين. ثم بعد ذلك تدرج الى ان الغى الدعوة للخليفة الفاطمي العاضد - 00:14:40
في الجمعة في المساجد المصرية. ثم بعد ذلك الغى الخلافة الفاطمية ونادى بالدعوة هذا بناء على الحاج متواصل طويل من نور الدين. نور الدين كان يريد بمجرد ان يستلم شركوه - 00:15:00

الوزارة المصرية كان يريد ان يلغى الخلافة الفاطمية. لكن الشرك هو ما امهله القدر. مات بعد شهرين. فلما ولي صلاح الدين تتبعه رسائل نور الدين الى صلاح الدين يأمره باقامة الخلافة العباسية. صلاح الدين كان يستعمله - 00:15:20
ويقول له الرفض بمصر ظاهر وشائع نريد ان نمهد للسنة شيئا بعد شيء قبل ان نلغى الخلافة نور الدين ما كان يعجبه هذا. كان يريد المسارعة بالغاء الخلافة الفاطمية المبتدة كما قلت لكم. وتم - 00:15:40

له هذا سنة سبع وستين وخمسين. وعمر صلاح الدين انذاك خمس وثلاثون سنة وهذا الذي تم والله الحمد الغيت الخلافة الفاطمية بعد قرنين وثلاثة عشر عاما من مكثها في مصر - 00:16:00

تحولت مصر منذ ذلك التاريخ الى التسنين والله الحمد مصر اليوم كل اهلها سنة وهذا بفضل الله اولا واخرا ثم بفضل مجهد صلاح الدين رحمه الله تعالى وقطعه الخلافة الفاطمية وانشا في وزارته في مصر اربعا وعشرين مدرسة - 00:16:20
اربعا وعشرين مدرسة ان شئت في مصر لاهل السنة بمذاهبهم المختلفة من شافعية وحنفية وغير ذلك استطاع ان يثبت دعائم السنة

في مصر. هنا الصليبيون لم يعجبهم هذا. لم يعجبهم ان شاور يذهب ويتولى صلاح الدين - 00:16:40

بعد عمه اسد الدين فجاءت الحملات الصليبية على مصر. من اشد الحملات حملة دمياط وقد سبق ان ذكرتها لكم مفصلة في سيرة نور الدين وكيف ان نور الدين انزعج انكم تذكرون؟ انزعج من هذه الحملة اي ما انزعاج وظل اياما صائما - 00:17:00

الله تعالى ورضي عنه وآصلاح الدين يرسل اليه الرسائل تترا بالحمام الزاجل ان كنتم تذكرون هذا نور الدين انشأ ابراجا انا حامل الزاجل في ارجاء مملكته صلاح الدين يبنئه ويخبره انه يحاصر دمياط ويعمل كل ما يستطيع ونور الدين منزل - 00:17:20

شأن المسلم الذي لا يمكن ان يصبر وديار الاسلام في ايدي الاعداء. ولا يمكن ان يفرح وديار الاسلام في ايدي الاعداء ما يمكن ان يفرح المسلم ولا ان يرضي وارض الله وارض المسلمين مفتيبة هكذا كان نور الدين لكن صلاح الدين افلح - 00:17:40

في فك الحصار الصليبي عن دمياط واستطاع ولله الحمد ان يهزم الصليبيين هزيمة من كرها وكان ذلك من اجل في مصر. قام عليه بعد ان انهى الخلافة الفاطمية المزعومة قام عليه بقايا الفاطميين في مصر. ومنه عمارة - 00:18:00

يمني الشاعر آآ مؤمن الخلافة ومجموعة من هؤلاء قاموا عليه واستطاع صلاح الدين ان آآ يهدى اولئك جمیعا وان يقبض على رؤوس الفتنة وان يشنقهم وبذلك انتهت الدعوة الفاطمية بمصر تماما وزالت هذه - 00:18:20

مبتدعة ولله الحمد. اين كان نور الدين اذاك؟ كان في حلب وكان في اواخر ايامه. فما ان انتصر صلاح الدين على في دمياط الا وجاء الخبر بوفاة ابيه نجم الدين ايوبي الذي ارسله نور الدين ليكون بحوار ابنه في - 00:18:40

القاهرة فجاءه الخبر بوفاته وبعد شهور قليلة جاءه الخبر بوفاة نور الدين فقد ركين عظيمين كانا ابي ما مساعدة؟ اذا عمه اسد دين مات اولا ثم ابوه اه ايوبي ثم اه نور - 00:19:00

محمود ابن زنكي فصار صلاح الدين فريدا وحيدا ليس معه كبير احد. هنا جاءه الاخبار من بعد نور الدين كان له ولد نور الدين اسمه اسماعيل الملك الصالح اسماعيل هذه القاب مع ان اسماعيل عمره اذاك احد عشر عاما فقط - 00:19:20

مازال وامراء نور الدين كان احدهم وصيا على الملك الصالح اسماعيل الخلاف بينهم بل وصل الامر الى ادهى من ذلك بعد وفاة نور الدين فصار الامراء اذا علموا ان صلاح - 00:19:40

الدين يريد ان يأتي الى الديار الشامية ليضبط امرها يستعينون بالصليبيين وينادون الصليبيين ضد صلاح الدين وضد المسلمين الى هذا الحد تصورو. لذلك يا اخوان على مدار التاريخ الخيانة موجودة والضعف فيما ظاهر ولا يمكن للصليبيين - 00:20:00

ولا للتتار ولا لليهود اليوم ولا للصليبيين ولا لاي انسان ان يهزم المسلمين الا عن خيانة وتفریط وفرقہ فيهم. اما يهزمنا اولئك ونحن اقویاء متحدون مجتمعون لا يمكن. هذا الذي كان يجري. صلاح الدين اتجه الى دمشق - 00:20:20

فاخذها وسلمها له اهلها وفرحوا به ايمانا فرح فلما علم ذلك امراه نور الدين قاموا في وجهه قومه واحدة او قومه رجل واحد واستعانا بالصليبيين. وهذه خيانة عظيمة. بل ان ملك الموصل بعد نور الدين - 00:20:40

وكان اخا لنور الدين ايضا استعان بهؤلاء الامراء امراء نور الدين وصاروا جبهة واحدة ضد صلاح الدين. اذا امور وصلاح الدين يريد ان يلتفت الى الجهاد وتخلص بيت المقدس. ويريد ان ينتهي من قضية الصليبيين ويطردهم من الشام الى الابد. لكن - 00:21:00

ان هؤلاء الامراء كانوا يقفون في حلقة مثل الشوكة. فماذا يصنع؟ لم يكن له سبيل الا ان يطهر البلاد الشامية. وان يخلص البلاد الشامية من اولئك ما كان عنده خيار. لذلك تذهب بمحاصرتهم في حلب واستطاع بعد كلام طويل لا يسعني التفصيل فيه - 00:21:20

يوحد او يجمع البلاد الشامية مع البلاد المصرية مع العراق مع الحجاز الى بركة في ليبيا اذ تعني وحدها تحت سلطانه وان ينتهي من اولئك الطابور الخامس الذي كان في الشام وكان يستعين - 00:21:40

آآ تارة بعد تارة. لذلك كان صائب رأى صلاح الدين في ان يطهر الشام من اولئك. واستطاع ان يجمع الشام مع مصر مع العراق مع الحجاز في اه تحت حكمه رحمة الله تعالى ويترفع لمناجزة الصليبيين. وكان - 00:22:00

هذا هو الرأي الحميد الذي ليس هنالك رأي غيره. ابتدأ صلاح الدين بمناجزة الصليبيين. فخلص بلاد الاسلام حصنا حصنا وبلدا بلدا

منهم، وايضاً الحديث عن جهاد صلاح الدين يطول في الحقيقة. الجهاد كان اجمل - 00:22:20

لا حديث لصلاح الدين. من اراد ان يتقرب الي فليتحدث معه في شأن الجهاد. وشأن الغزوات الاسلامية وشأن ابطال هذا كان يقرب الى صلاح الدين. اما الشعراء والمداحون وما كان لهم سوق. ايام صلاح الدين. كان - 00:22:40

الرجل اذا اراد ان يتقرب اليه بقصص الجهاد وشعار الجهاد وبطولات المجاهدين. حتى ان القاضي قاضيه ابن شداد الف له كتابا في الجهاد وادابه وفضله واخباره المجاهدين وابطال الجهاد واهداه اليه - 00:23:00

يعني كان اجمل هدية يهدى لها. فكانت مجالسه عامرة بذكر الجهاد. وكان يقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه وكان الحافظ الكبير حافظ الشام الذي كان يقرأ الحديث في زمان نور الدين وذكرتها لكم كان يقرأ ايضاً حديث في مجلس - 00:23:20

صلاح الدين الايوبي الحافظ الكبير ابن عساكر الدمشقي. وكان صلاح الدين علانكته السياسية وعلى قوته وشدة وبأسه وبطشه في اعداء الله تعالى كان رقيق المشاعر سريع الدمعة عندما يقرأ كتاب الله تعالى او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهمل عيناه بالدموع وكان اديباً يحفظ اشعار الحمام - 00:23:40

ديوان الحماسة وكان يصلی الصلوات الخمس في جماعة لا يفرط في الجماعة ابداً حتى في في اواخر ايامي وهو مريض لا يصلي الا من قيام ولا تفوته صلاة الجمعة رحمه الله تعالى. وكان يصوم - 00:24:10

حتى والطبيب يأمره بعدم الصيام كان يخالفه ويصوم. هذا وهو ايها الاحباب الكرام في محن عظيمة من الجهاد مع الصليبيين لكنه مع ذلك كان له ذلك كله الحظ من العبادة والحظ من التقرب الى الله تبارك وتعالى. حتى - 00:24:30

قاضيه ابن شداد اشار عليه يوماً بجرأ حسن. قال له يا مولانا ان الحديث قرأ في كل مكان. الا بين الصفين ما قرأنا الحديث بعد تصوروا يعني الجهاد قائم والسيوف والرؤوس تقطع والدماء ويريد ان تقرأ الاحاديث في هذا الموقف - 00:24:50

في هذا الوطن فاستجاب صلاح الدين واتى بجزئه واتى بالمحدثين وحدثوا بين الصفين والجهاد قائماً هذا من شدة حبه لحديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. وكان عادلاً جعل على نفسه يومين في الاسبوع - 00:25:10

يعدل فيما بين الناس ويحكم فيما بين الناس فكان كل صاحب شكوى يأتي الى صلاح الدين وتشبه في هذا بالملك نور الدين محمود رحهما الله تعالى. فكان يقيم سنة العدل من بعده كما كان يقيمها نور الدين زنكي - 00:25:30

وكان متغففاً عن اموال الدولة وبيت المال. حتى انه عندما لم يجدوا الا سبعاً او سبعة اربعين ديناراً صورية نسبة الى سور وهذا ملكه وهذا الذي يملكه من الدنيا لم يخلف عقاراً لم يخلف مزارع لم - 00:25:50

يخلف اي شيء رحمه الله تعالى هكذا كان زهده في الدنيا وتفعفه عنها. وكان يعطي مئات الالاف من الدنانير في سبيل الله تعالى وللایتمان وللفقراء اهـ امراء الحج وللاعراب المفسدة الذين كانوا يقطعون الطريق على - 00:26:10

الحجاج حتى ان ابن جبير الاندلسي ايها الاحباب اعجب به ايا اعجاب. ابن جبير الذي كان يقول لا اسلام صحيح الا في المغرب ابن جبير الاندلسي الذي كان يمدح ملوك المغرب يقول هناك الاسلام فقط. وما كان يعجبه احد من ملوك المشرق. لكنه اثنى - 00:26:30 على صلاح الدين ثناء عطراً خاصة عندما نزل الى جدة في سنة تسع وسبعين وخمسة وعشرين ورأى ان المكس الضريبة التي كانت تؤخذ من الحجاج الغاها صلاح الدين. وقد ذكر ان آآ اشرف جدة كانوا يأخذون الضرائب الباهظة من - 00:26:50

الحجاج ويعذبونهم حتى يسلموا المال المطلوب. فلما جاء الخبر بان صلاح الدين اسقط الضريبة عن الحجاج اكثر اما الدعاء له واكثر من الثناء عليه وذكر ذكري الحسن فانه ما اثنى على ملك من ملوك المشرق الا على صلاح الدين رحهما الله - 00:27:10

وتعالى. اذا هذه سيرة صلاح الدين. وهذه اخلاقه الرضية. وبعد عن الرذائل وبعد عن كل ما يمكن ان يشنئه في دينه ودنياه رحمه الله تعالى. مجالسه كانت منزهة مطهرة عن الغيبة ما كان يقبل ان يغتاب احد احداً في مجلسه. وكان ينزله - 00:27:30

معه عن هذه الغيبة كاحسن ما تكون المجالس طهراً وعفافاً. وهذه هذا المجلس مجلس ملك كان تحت وتلك البلاد التي ذكرتها لكم. اذا ايها الاحباب ابتدأ الجهاد ضد الصليبيين في مواطن حاسمة وفي موقع صعب. من - 00:27:50

المواطن الحاسمة ايها الكرام موقعة حطين. وموقعة حطين اجتمع له امراء الصليبيين كانوا في البلاد الشامية اجتمعوا في حطين

سنة ثلاث وثمانين وخمسة وسبعين. كم كان عمر صلاح الدين؟ كان عمره - 00:28:10
احدى وخمسين سنة. فكان رحمة الله تعالى ما زال متوفياً متحمساً وهو لم يعمر طويلاً. مات عن سبع وخمسين سنة فقط سنة تسعة وثمانين وخمسة وسبعين. المهم فان صلاح الدين او - 00:28:30

معاركه بعد فتح بيت المقدس كانت حطين. واستطاع ان يوظف ظروف المعركة في صالحه. واستطاع ان يستدرج الصليبيين في مكان قاحن صحراوي وان يغور الابار وعطش الصليبيون وارسل الله تعالى عليهم الريح العقيم الحارة وكان الجو حاراً فقد كانوا في تموز يعني يوليو - 00:28:50

واحرق صلاح الدين اعشاب التي كانت تحيط بهم. فكانت الريح تسفى عليه من النار. ومن الحر الشديد وكانت معركة هائلة نصر الله تعالى فيها صلاح الدين نصراً مؤزراً عظيماً. آآ هذه المعركة مهدت الطريق - 00:29:20

لفتح بيت المقدس مهدت الطريق لفتح بيت المقدس الذي جرى في الرابع من شعبان او دعنا نقول في السابع والعشرين من رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسة وسبعين مئة حاصر صلاح الدين بيت المقدس محاصرة طويلة - 00:29:40

وضيق الخناق على الصليبيين فيه. وكانوا عشرات الآلاف من المقاتلين الاشداء. لكن ايقنوا ان الامر لا بد لهم من التسليم. هنا صلاح الدين قبل ان يسلم بيت المقدس صلحاً. وقد كان قادرًا - 00:30:00

الا يدخله عنوة لكنه ارتأى المصلحة في دخول بيت المقدس صلحاً. وهذا الذي جرى فدخوله في السابع والعشرين من رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسة وسبعين في يوم عظيم من ايام الله تبارك وتعالى. ورفعت الاعلام - 00:30:20

وكان شعار صلاح الدين وجنده الاعلام الصفراء ورفعت الاعلام الصفراء على آآ اسوار بيت المقدس وضج الناس بالتكبير والتهليل والبكاء والشكر لله تبارك وتعالى ان ارجع بعد بيت المقدس بعد احدى وتسعين سنة - 00:30:40

من تعطيل الاذان وتلطيخ بيت المقدس بالنجاسات والقاذورات. وفعل الصليبيين فيه وفعلوا ما فعلوا كيف عامل صلاح الدين؟ كيف عامل الصليبيين في بيت المقدس؟ يعني لما دخلوا قبل احدى وتسعين سنة ماذا صنعوا ايها الاحباب؟ صنعوا الكوارث المهولة وعملوا المذابح الشهيرة وقتلوا في بيت المقدس - 00:31:00

ما حوله سبعين الفا من المسلمين من الرجال والنساء والاطفال ولم يذكر ذلك فقط مؤرخونا بل ذكر ذلك ايضاً ايضاً مؤرخوهم وذكروا همجية الجيش الصليبي وما صنعوا في بيت المقدس سنة اثننتين وتسعين واربعين يوم دخلوا وكانت - 00:31:30

الخيول آآ تسير في الدماء الى ركبها دماء المسلمين. وقامت طائفة عظيمة بالالتجاء الى بيت المقدس. فذبحوهم عن بكرة ابيهم في همجهم هائلة هذا كله كان يذكره صلاح الدين. لكن كيف عاملهم؟ اولاً قبل الفداء. هذه نقطة مهمة. قبل الفداء - 00:31:50

كل من قدم المال ليفتدي نفسه قبله. كم كان الفداء؟ عشرة دنانير فقط لا غير. تصوروا عشر دنانير وكان الواحد يخرج بالاف عشرات الآلاف من الدنانير. ويرىبني جنسه من الفقراء الصليبيين. ولا يفتديهم بل ان - 00:32:10

كبيراً خرج بالاف الدنانير. والفقراء حوله يتسلون اليه ان يعطيهم شيئاً منها حتى يفكوا اسرهم هو يرفض وخرج وقد عشراً دنانير فقالوا لصلاح الدين امراء جيشه كيف تسمح لهؤلاء ان يخرج بهذه الدنانير الذهبية الاف الدنانير؟ قال - 00:32:30

قد اعطيتم عهدي ولا اختلف عنه ابداً. هكذا كان رحمة الله. وضرب اجمل الامثلة في العطف والرفق. جاءته امرأة قد اخذ صبيها الصغير وهي متلهفة عليه تصريح تطلب صبيها ولا احد يفيتها فدخلت على صلاح الدين في - 00:32:50

في خيمته واستعطفته فابقاها عنده وامر بالبحث عن الصبي وبحثوا عنه حتى اسعف امه به في حادثة رائعة تدل على عطفه وشفقته وتدل على حنانه رحمة الله تعالى. بل جاءت اليه عروس - 00:33:10

في ملابس عرسها شابة آآ في ملابس عرسها تشكو اليه ان آآ زوجها اخذ اسيراً وبكت بين يديها فما كان من صلاح الدين الا ان بكى لبكائها واشفع لها وامر بزوجها ان يلحق بها وقد كان اسيراً - 00:33:30

ولم يأخذ منه شيئاً بل اعطاهما بعض المال ليصلاحا حياتهما الزوجية. وجاءت اليه زوجة باليان احد امراء الصليبيين على انه غدر به وخانه مراراً لكنه تطلب منه و تستعطف ان تلحق بزوجها هي ومن معها من الخدم والحاشية فسمح - 00:33:50

صلاح الدين وساوى افندى بماله الافا من الصليبيين الفقراء حتى لا يبقو اسرى افتداهم واخرجهم حتى ان بعض المؤرخين نامه في هذا وقال يعني اجتمع هؤلاء الاسرى اجتمعوا عليه بعد ذلك في المعارك التي جرت بعد هذا. لكن ابى عليه كرامة - [00:34:10](#)
وعطفه وشفقته ورحمته الا ان يسجل هذه الصفحات الناصعة البياض. حتى ان المؤرخين الاوروبيين امتدحوه كثيرا ودهشوا طويلا لما صنعه صلاح الدين رحمة الله تعالى. حتى قال الشاعر ملكنا فكان العفو منا - [00:34:30](#)
سجية ملكنا فكان العفو منا سجية. فلما ملكتم سال يذكرهم بما صنعوا قبل تسعين سنة. فلما ملكتم سال بالدم ابطح فحسبكم هذا التفاؤل بيننا فكل انان بالذى فيه ينبع. اذا هذه معاملة صلاح الدين وتلك معاملة اولئك همجيين الوحشيين لما دخلوا - [00:34:50](#)
وبيت المقدس وقتلو الرجال والنساء والاطفال بدون رحمة وهذا يفتدي بحر ماله اولئك الصليبيين ويخرجهم من بيت المقدس هذا الحد انظروا كيف المهم دخلوا يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب وما كان الوقت يسمح باقامة الجمعة والاذان - [00:35:20](#)
لأول مرة بعد احدى وتسعين سنة يؤذن في بيت المقدس وفي الجامع ودخل صلاح الدين هو واولاده واخوانه وقاداته وامراهه ينظرون المسجد الاقصى ويذيلون عنه الصلبان ويذيلون عنه الصور عن اه المسجد كل ما لحقه من قاذورات ونجاسات. ورش ونظفوه بالماء ورشوه بماء الورد واعدوه - [00:35:40](#)

من اجل خطبة قادمة يوم الرابع من شعبان سنة آ٢٥ خمس ثلاث وثمانين وخمسماة ماذا في لفتة وفاء رائعة؟ نادى آ٢٦ ان يؤتى بالمنبر الذي صنعه نور الدين قائد وسيده - [00:36:10](#)
الذى اه كان يتمنى ان يدخل بيت المقدس لكن الاقدار ما امهله نادى اي بان يؤتى المنبر النوري وان يحمل على عجلات من حلب الى بيت المقدس ليخطب عليه اول خطبة في بيت المقدس وفاء لنور الدين وهو منبر هائل - [00:36:30](#)
احرقه اخوان القردة والخنازير سنة تسع وثمانين وثلاثمائة والف الف وتسعمية تسعة وستين في حريق المسجد الاقصى مشهور فقد بقي قرونا يخطب عليها حتى احرقه اولئك الملاعين. اذا ايها الاحباب اقام الخطبة وجاء بالقاضي الكبير - [00:36:50](#)
آ٢٧ الذكي الدمشقي ليخطب اول خطبة بعد احدى وتسعين سنة وهي خطبة رائعة جليلة جدا موجودة بنصها في كتاب الروضتين في اخبار الدولتين الدولة النورية ودولة الايوبيية رائعة جليلة اقرؤوها ان شئتم وبكى صلاح الدين وقواده وامرأوه ابكى الناس ابكي الناس في هذه الخطبة الجليلة - [00:37:10](#)

وقد حضر مئات بل الاف من العلماء والزهاد والعباد الذين سمعوا بان صلاح الدين يريد ان آآيأخذ بيت المقدس وانتصر في حطين
اتوا من جميع ارجاء العالم الاسلامي وحضروا هذه الخطبة الرائعة التي نسأل الله - 00:37:40

على ان يعيid علينا ذلك المشهد العظيم وان نصلی في بيت المقدس جميعا ان شاء الله تعالى ونطهره من دنس اولئك اليهود الملاعين
انه ولی ذلك وال قادر عليه. بعد المعركة ايها الاحباب جن جنون الصليبيين. وجاء ريتشارد اه - 00:38:00

كما كان يلقب بقلب الاسد جاء هو ملك انجلترا وجاء ملك فرنسا معه وجاؤوا بجيوش عظيمة الى يريدون استرداد بيت المقدس من
جديد. فكان صلاح الدين واقعا في مشكلة كبيرة اذاك. ذاك ان امراءه - 00:38:20

واده قد ملوا من كثرة او طول القتال وسئموا. وهذه جنود تأتي الان والقصة صعبة. ماذا يصنع يقول القاضي ابن شداد رحمة الله
تعالى رأيت صلاح الدين وهو مهموم جدا في ليلة في ليلة الجمعة. فقلت له يا مولانا - 00:38:40

انزل الى بيت المقدس وصل فيه الجمعة وادع الله تعالى بعد الاذان وآآادعو الله تعالى طلب ان يلهمنك آآحسن الرأي وحسن العمل.
يقول ابن شداد وانا بجواره اصلی واسمعه يبكي ويتحبب - 00:39:00

ادعو الله تعالى ان يحفظ بيت المقدس من شر الصليبيين وان يلهمه الرأي الحسن. اسمعوا يا اخوان كيف؟ كيف التقرب الى الله والانكسار ظل بين يديه والبكاء من اجل حفظ بلاد المسلمين. وهكذا كان فقد جاءت الاخبار والله الحمد بان الامراء الصليبيين وملوك -
اخالفوا اه فيما بينهم طائفة ت يريد ان تذهب الى بيت المقدس وتحاصره وطائفة ت يريد ان تبدأ باخذ البلاد التي اخذها صلاح الدين فرق جمعهم والله الحمد. اود ان اشير الى معركة مهمة حتى نظهر مدى عظمة هذا القائد الكبير. معركة عكا - 00:39:40 00:39:20

فقد ظل محاصرا عكا يريد اخراج الصليبيين منها قرابة ثلاث سنوات ايها الاخوة. ثلاث تحاصر عكا حتى جاءته الاخبار بوفاة ولده وفاة احد اولاده ووفاة ابن أخيه تقيد وكان شجاعا بطلاما مقداما ويحب صلاح الدين. مع ذلك تلك سنوات يضغط على مشاعره ولم يرجع الى اولاده - 00:40:00

واهله طيلة ثلاث سنوات يحاسب عكا. في الشتاء ينزل الثلج عليه وهو في خيمته. والاحوال صعبة ولا يستطيع ان ينام الا والخطر الصليبي يتجدد والصليبيون يرسلون الرجال والنساء الى في البحر الابيض كالجراد - 00:40:30

المفسد ولا يجد صلاح الدين من ينصره من امراء المسلمين ومن دول المسلمين الا اقل من القليل. فقد خذله المسلمون كثيرا في تلك الايام وهو ما زال ثابتا مقينا على عكا. تلك سنوات ايها الاحباب الى سنة سبع وثمانين وخمس مئة ولا يجدن - 00:40:50

ولا معينا فاضطر في النهاي الى ان يفك الحصار عن عكا ويرجع الى بيت المقدس. هنا ايضا اضطر الى ان يقيم صلحا مع ريتشارد آ ملك انجلترا آلان كما قلت لكم كثير من جنوده سئموا وقواده ويريدون ان يرجعوا الى بلاد - 00:41:10

بعد سنوات من الحصار ورأى المصلحة في اقامة الصلح فابقى بعد كلام طويل والوقت لا يتسع ابقى للصليبيين الساحل الشامي من عكا الى يافا واخذ عسقلان وكانت مركزا مهما جدا وحيويا - 00:41:30

واستراتيجيا وابقى طبعا بيت المقدس في يده ورجوع ريتشارد الى بلاده ورجع الامراء الى بلادهم صلاح الدين ما كان يريد هذا الصلح لكن الطرد تحت ضغط سامة الامراء وشارتهم عليه بالرجوع والانفصال. اه هكذا قدر وهكذا - 00:41:50

فبقيت عكا في يد الصليبيين قرنا كاملا حتى جاء الاشترف خليل رحمة الله تعالى جاء الاشترف خليل سنة تسعين وستمائة السلطان المملوكي المصري واخذ عكا وظهر الساحل الشامي وصار الساحل الشامي كله - 00:42:10

اه فرجع للمسلمين ولم يبق فيه اي كافر صليبي والله الحمد. وبقيت البلاد الشامية طاهرة من دنس اولئك اه سبعة قرون تقريبا حتى جاء اخوان القردة والخنازير ودخلوا فلسطين في ملحمة طويلة تعرفونها وتعلمونها. صلاح الدين بقي بعد - 00:42:30

عكا او بعد الصلح مع الصليبيين سنتين. وهو في قلبه حسرة ما يريد لكن ما وجد مساعدا امينا وانا اشير الان الى وزير صلاح الدين وهو القاضي الفاضل. هذا القاضي رجل اسمه عبد الرحيم - 00:42:50

فلسطيني وكان اقرب المقربين مطلقا لصلاح الدين. وكان وزيره وكاتبته واديبه. وآآ عالمه وكان قد اجلسه في مصر مع ابنه ليكون قريبا من ابن صلاح الدين في مصر وكانت الرسائل تتربى بينه وبين صلاح الدين. الرسائل هذه لو تقرأونها يا اخوه تعجبون فيها تثبيت من القاضي الفاضل - 00:43:10

صلاح الدين. كان صلاح الدين مثلا يريد ان يحج. فقال له القاضي الفاضل كيف تحج؟ يعني يا اخوان ما كان حتى يستطيع الحج. والانسان يتمنى ان يحج قال له لا تحج فان الصليبيين محظوظون بال المسلمين فلو حججت وطالعت غيبتك في الذهاب والاياب تعرفون من - 00:43:40

بيت المقدس الى مكة ما كان المسافة تقل عن شهر ابدا. من المدينة الى مكة كانت المسافة احد عشر يوما. فكيف ببيت المقدس الى مكة. فشهر في الذهاب وشهر في البقاء هناك وشهر في العودة ثلاثة اشهر. كان قاضي فاضل يخاف على البلاد ان يأخذها الصليبيون - 00:44:00

فكان ينهاد عن الحج مع شوق صلاح الدين الكبير آلان يحج لكن القاضي الفاضل يمنعه. وفي مرة شكر اليه وهو على الاسوار مكة ويقادى الثلوج ويقادى آ صدود امرائه وقواده ويريدون عودة الى بلادهم وقد منوا وفي وسط - 00:44:20

الظروف العصيبة يأتيه خبر ابنه وقد مات وخبر ابن أخيه تقى دين وقد مات فيرسل رسالة رائعة القاضي الفاضل في مصر يستشيره ماذا يصنع ويقول هذه ذنبنا حالت بيننا وبين النصر فيرسليه القاضي الفاضل رسالة جليلة - 00:44:40

جميلة يقول يا مولانا كفى بسان السيف الاحمر في الجهاد مستغفرا. كفى لسان السيف الاحمر في الجهاد مستغفرا. وذكر له كلاما رائعا جليلا يعني آا اولى بكم ان ترجعوا اليه - 00:45:00

تقرأوه وقد سطر في كتاب جليل اسمه الروضتين في اخبار الدولتين. كتاب الروضتين في اخبار الدولتين. ومرة يعني ذكره بان

الامراء العالم الاسلامي ما يمدونه بالرجال ولا بالمساعدات والصلبييون مثل الجراد يأتون من اوروبا - 00:45:20

البابا قد حرم عليهم دخول الكنائس واغلقها في وجههم وحرم عليهم الزواج وحرم عليهم كل شيء الا ان يذهب الواحد منهم تأدبة خدمة والجنديه في المشرق الاسلامي. هكذا كان البابا يسمع. وكان الناس يأتون بعشرات الالاف ومنات الالاف - 00:45:40

صلاح الدين لا يكاد يجد معينا فشكى اليه فقال يا مولانا القاضي الفاضل خاطبه. يقول له يا مولانا اليه يكفي ان الله تعالى فقامك واقعده ونشطك وكسلهم ومحمسك وتبطهم ويقول اليوم - 00:46:00

قل له في كلام رائع يعني انك قمت من بين امراء المسلمين وملوك المسلمين بهذه الفريضة الرائعة فريضة الجهاد وهم في اهل وبين اولادهم وبين لذانذهم وانت محاصر عكا وانت في شدائـ عظيمة هذا من فضل الله عليك وسار يثبتـه ثبـيت - 00:46:20

اذا القاضي الفاضل في الحقيقة له اثر كبير في ثبـيت صلاح الدين على الجهاد وعلى العمل الصالـح. وكان كاتـبه وكان اديـبه الذي يرسل له الرسائل. وكما قلت لكم كان في مصر مع ابنـه يثبتـ ابنـه كان صغيرـا. يثبتـه ويرشـده - 00:46:40

على الطرائق السياسية في ادارة الدولة او ادارة الامارة او الولاية المصرية. صلاح الدين مكتـ سنتـين بعد ذلك في بـيت المقدس وآآ لم يمهـلـه القدر فـكان قد خـرج لـوداعـ الحـجاج او لـاستقبالـ الحـجاج في سـنة تـسع وثمانـين وخمسـمائة وـكان فـرحـا وكل مشـاعـره تـنادي - 00:47:00

بالـحجـ لكن ما قـدرـ له استـقـيلـ الحـجاج آآ لـفحـواـ الهـواءـ الـبارـدـ عـادـ الىـ بـيتـ المـقدـسـ عـادـ الىـ دـمـشـقـ وـحمـىـ ايـامـ

وـتـوفـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فيـ تـلـكـ السـنـةـ نـفـسـهـ سـنةـ تـسـعـ وـثـمـانـينـ - 00:47:30

وـخـمـسـمـائـةـ عنـ سـبـعـ وـخـمـسـيـنـ سـنـةـ وـقـبـرـهـ فـيـ دـمـشـقـ مـعـرـوـفـ ظـاهـرـ يـزـارـ الـزيـارـةـ الشـرـعـيـةـ وـهـوـ القـبـرـ الـذـيـ دـخـلـ الجـنـدـالـ غـورـوـ الـصـلـبـيـيـ

الـفـرنـسيـيـ بـعـدـ قـرـابـةـ سـبـعـ قـرـونـ آآ سـبـعـةـ قـرـونـ مـنـ هـذـهـ الـحـادـثـةـ - 00:47:50

رـفـسـ قـبـرـ صـلـاحـ الدـيـنـ وـقـالـ هـاـ قـدـ عـدـنـاـ يـاـ صـلـاحـ الدـيـنـ مـرـةـ أـخـرـىـ. فـيـ خـسـةـ كـيـفـ يـخـاطـبـ القـبـرـ بـهـذـاـ؟ لـكـنـهاـ خـسـةـ الـصـلـبـيـيـنـ مـعـرـوـفـةـ

وـدـفـنـ فـيـ دـمـشـقـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـرـضـيـ عـنـهـ. مـوـاـقـفـ لـصـلـاحـ الدـيـنـ تـدـلـ عـلـىـ أـنـ لـمـ يـكـنـ يـرـضـيـ بـالـصـلـحـ. وـكـانـ يـرـيدـ أـنـ يـجـاهـدـ - 00:48:10

إـلـىـ اـواـخـرـ حـيـاتـهـ اوـ إـلـىـ اـنـ يـتـوفـاهـ اللـهـ تـعـالـىـ. يـقـولـ القـاضـيـ آآ اـبـنـ شـدـادـ كـنـتـ اـسـيـرـ مـعـهـ عـلـىـ السـاحـلـ الشـامـيـ فـيـ يـوـمـ كـثـيرـ آآ الـرـياـحـ

شـدـيدـ الـمـوـجـ. قـالـ وـاـنـاـ مـلـئـتـ رـعـبـاـ مـنـ الـبـحـرـ. بـحـرـ يـهـدـرـ هـدـرـاـ وـاـمـوـاجـهـ - 00:48:30

قـالـ وـاـنـاـ خـائـفـ مـنـ الـبـحـرـ. فـالـتـفـتـ إـلـيـهـ صـلـاحـ الدـيـنـ قـالـ فـيـ نـيـتـيـ اـنـ كـتـبـ اللـهـ آآ الـزـيـادـةـ فـيـ اـجـليـ قـالـ فـيـ نـيـتـيـ اـنـ اـقـسـمـ الـبـلـادـ يـعـنـيـ

بـيـنـ قـوـادـهـ وـاـوـلـادـهـ اـنـ اـقـسـمـ الـبـلـادـ وـاـذـهـبـ - 00:48:50

فـيـ سـفـنـ اـلـىـ جـزـائـرـ الـصـلـبـيـيـنـ بـلـادـ الـصـلـبـيـيـنـ وـلـاـ اـبـقـيـ اـحـدـاـ كـافـرـاـ حـتـىـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. قـالـ فـتـعـجـبـتـ مـنـ هـمـتـهـ

يـقـولـ اـنـ خـائـفـ مـنـ الـبـحـرـ وـمـنـ اـمـوـاجـ الـبـحـرـ الشـدـيـدـةـ وـمـنـ الـحـالـاتـ الصـعـبـةـ. وـهـذـاـ يـرـيدـ - 00:49:10

اـنـ يـغـزوـ الـفـرـنـجـ فـيـ الـبـحـرـ وـاـنـ لـاـ يـبـقـيـ كـافـرـاـ حـتـىـ يـدـخـلـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. هـمـةـ عـالـيـةـ هـمـةـ رـائـعـةـ. فـاـذـاـ اـضـيـفـ اـلـىـ تـلـكـ الـامـنـيـةـ

الـفـالـيـلـةـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ مـنـ عـلـوـ نـفـسـ وـهـمـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ اـمـرـ الـجـهـادـ اـسـمـعـواـ هـذـاـ - 00:49:30

مـوـقـفـ لـتـعـلـمـواـ عـظـمـةـ هـذـاـ الرـجـلـ. لـمـ جـاءـ رـيـتـشـارـدـ مـلـكـ مـلـكـ اـنـجـلـتـراـ وـمـلـكـ فـرـنـسـاـ جـاءـ اـهـ جـاءـ سـوـيـاـ بـجـيـوشـ عـظـيمـةـ صـلـاحـ الدـيـنـ يـرـيدـ

اـنـ يـرـمـمـ اـسـوـارـ بـيـتـ المـقـدـسـ. فـمـاـذـاـ يـصـنـعـ؟ يـقـولـ المـؤـرـخـونـ اـنـ نـزـلـ هـوـ - 00:49:50

وـقـوـادـهـ وـاـوـلـادـهـ وـالـجـيـشـ وـكـثـيرـ مـنـ الـعـامـةـ يـحـمـلـونـ الصـخـورـ عـلـىـ اـكـتـافـهـمـ يـوـاصـلـونـ اللـلـيـلـ وـالـهـارـ منـ اـجـلـ تـرـمـيمـ سـورـ بـيـتـ المـقـدـسـ

حـتـىـ اـذـاـ جـاءـ الـصـلـبـيـيـنـ يـجـدـونـ سـوـرـاـ قـوـيـاـ فـلـاـ يـمـلـكـونـ مـعـهـ شـيـئـاـ. تـصـورـ - 00:50:10

وـهـذـهـ الرـوـحـ وـهـذـهـ النـفـسـيـةـ وـهـذـاـ الجـمـالـ وـهـذـاـ الجـمـالـ ماـ اـحـوـجـنـاـ الـيـوـمـ لـتـذـكـرـ ذـكـرـ ذـكـرـ الـبـطـلـ العـظـيمـ. ماـ اـحـوـجـنـاـ لـتـذـكـرـ

صـلـاحـ دـيـنـ يـأـتـيـ وـآآ يـقـودـ هـذـهـ الـأـمـةـ إـلـىـ النـصـرـ وـالـتـمـكـينـ. ماـ اـحـوـجـنـاـ لـتـذـكـرـ

هـذـهـ الصـفـاتـ الرـائـعـةـ وـالـخـالـلـ الـجمـيـلـةـ وـغـرـسـهـاـ فـيـ اـجـيـالـنـاـ. لـاـ يـكـفـيـ فـقـطـ اـنـ نـسـمـيـ مـدـرـسـةـ باـسـمـ صـلـاحـ الدـيـنـ. وـلـاـ يـكـفـيـ اـنـ نـسـمـيـ

مـسـجـداـ اـسـمـ صـلـاحـ الدـيـنـ فـقـطـ بـلـ لـاـبـدـ مـنـ غـرـسـ هـذـهـ السـيـرـةـ الـجـلـيـلـةـ فـيـ قـلـوبـ وـعـقـولـ وـصـدـورـ اـبـنـائـنـاـ وـبـنـائـنـاـ لـاـبـدـ - 00:50:50

ابنائنا ان يكون هو القدوة لهم. ابناءنا اليوم قد وظفهم ما بين ما يكل جاكسون وما بين لاعب كرة وبين فلان وعلان. آآ يعني كثير من ابنائنا للأسف الشديد نحن بحاجة لتعليمهم تلك السيرة العطرة وغرسها في قلوبهم وعقولهم وافتئتهم حتى يكون - 00:51:10

واحد منهم صراحة ان الدين وحتى يغدو كل واحد منهم بطلا عظيما مثل صلاح الدين فنحن صانعون هذه الحلقات ما اعدت من اجل تمضية الاوقات ولا للتسلية انما اعدت من اجل بث الروح في المسلمين وفي ابناء المسلمين وفي بنات المسلمين فنحن - 00:51:30

هل نعلم ابناءنا تلك السيرة العطرة؟ ارجو ان يجمعنا الله تعالى بهذا البطل العظيم في مقدم صدق عند مليك مقتدر ان يوفقنا للسير على منهاجه ومنواله في اعادة العزة للإسلام من جديد. وان يقرب اعيننا بفتح بيت المقدس - 00:51:50

كما فتحه وبالصلوة فيه كما صلى في انه ولي ذلك والقادر عليه. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:10